محذوف يعني فذ فاراه اه خطيب والضمير المستتر
في فاراه عايد على موسى والبارز على فرعون وهو
المفعول الاول والمفعول الثاني الاية الكبرى وقوله
من اياتنا التسع من للتبعيض اه شيخنا قوله او
العصا هو الاولى لانه ليس في اليد الا انقلاب لونها
وهذا حاصل في العصى لانها لما انقلبت حية لابد وان
يتغير لونها فاذا كل ما في اليد فهو حاصل في العصا
وامور اخر وهي الحياة للجماد وتزايد اجزايه وحصول
القدرة الكبيرة والقوة الشديدة وابتلاعها اشيا
كثيرة وزوال الحياة والقدرة عنها وذهاب تلك
الاجزا التي عظمت وزوال ذلك اللون والشكل
اللذين صارت العصا بهما حية وكل واحد من هذه
الوجوه كان معجزا مستقلا في نفسه اه خطيب
واما سياق لحمل الاية على مجموع معجزاته فان ما عداها
بين الايتين من الايات التسع انما ظهر على يده عليه
السلام بعد ما غلب السحرة على ما مر في نحو من عشرين
سنة كما في سورة الاعراف ولا ريب في ان هذا مطلع
القضية وامر السحرة مترقب بعده اه ابو السعود
وفي الكرخي قوله اليد والعصا الاكثرون على انه
اراهما له واطلق عليهما الاية الكبرى لاتحادهما معنى
او اراد بالكبرى العصى وحدها لانها كانت معجزة

على الاخرى ولا ينافي هذا قوله في الاية الاخرى
ولقد اريناه اياتنا كلها وكل اياته كبرى لان الاخبار
هنا عما اراه له اول ملاقاته اياه وهو العصى واليد
ثم اردف ذلك برويته الكل اه قوله فكذب فرعون
موسى اي في كون هذه الاية من عند الله اه خازن
وقوله وعصى الله اي ما بعد ما راى الايات وظهرت
له وقوله ثم ادبر اي ولى واعرض عن الايمان واتى
بثم لان ابطال الايمان وتقضه يقتضي زمانا
طويلا اه شهاب وقوله يسعى حال من الضمير
في ادبر اه قوله جمع السحرة اي للمعارضة وقوله
وجنده اي للقتال اه خطيب وكان السحرة اثنين
وسبعين اثنان من القبط والسبعون من بني
اسرائيل وهذا اقل ما قيل في عددهم وكانت عدة
بني اسرائيل ستمائة الف وسبعين الفا وعدة جيش
فرعون الف الف وستمائة الف اه شيخنا قوله
فنادى اي في محفله بنفسه او بمناديه وقوله
فقال انا ربكم الاعلى اي قال هذه المقالة بعد ما قال
له موسى رب ارسلني اليك لان امنت يريك تكون
اربعمائة سنة في النعيم والسرور ثم تموت فتدخل
الجنة فقال حتى استشير هامان فاستشاره فقال
اتصير عبدا بعد ما كنت ربا فمند ذلك جمع السحرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)